

تهتم دول العالم المتقدمة والدول الساعية للتقدم من بين الدول النامية بكليات ا، يعكس التسليم بأن المعلم هو أساس تطوير التربية ونظم إعداد المعلمين بها اهتماما ولذلك فإن هناك الآن اهتماما معيارية Standards لتكوين المعلم تشمل كافة جوانب هذا الإعداد كما تشمل مؤسسة الإعداد نفسها والمتطلبات الأساسية لهذا الإعداد والتكوين وباستطلاع الواقع والممارسة في جانب إعداد المعلم في تلك الدول، يمكن الخروج بنموذج يلخص أهم المستويات المعيارية لتكوين المعلم باعتبارها أساس هذا الإعداد، وأساس اعتماد مؤسساته وضمان جودتها. بالمدارس الابتدائية والثانوية. تستخدم هذه المستويات المعيارية العامة لبرامج إعداد المعلم : تنفذ برامج إعداد المعلمين في داخل الجامعات ومؤسسات إعداد المعلمين وهي بالتالي تتضمن الدراسات والخبرات التي تؤدي الى حصول الطالب المعلمين على الترخيص للعمل. بجانب التأكد على التخصص من ناحية أخرى، مع م ا رعاة المحيط الثقافي الذي يعمل المعلم في ثناياه وتحت مظلته، أساس التعليم. وتنقسم المستويات المعيارية هذه إلى ثمانية مكونات رئيسة هي : 1 موج ا حيث تتطلب المستويات المعيارية تحديدا ومقاصد المؤسسة ورؤيتها ورسالتها، وأهداف وأغراض برنامج الإعداد. ا على التخطيط العلمي ا قائما 2 - المنهج : ينبغي أن يكون برنامج إعداد المعلم برنامجا المتوازن الذي يؤدي إلى اكتساب المعارف والمهارات بما فيها التربية عامة، أو دراسة له محدداته الثقافية. يأخذ شكل السياسات التنموية والتطويرية والتقييم المنظومي من خلال عمل تعاوني جماعي يحقق التقييم المؤسسي وتقييم كافة مكوناته الفرعية ومنها برنامج إعداد المعلم. 4 - الطالب : ويقوي هذا الجانب المتطلبات الأكاديمية للقبول ببرنامج إعداد المعلم ويوضح الاختيار ويعمق خبرات الممارسة والمعرفة. 5 - هيئة التدريس : وتتطلب المستويات المعيارية أنشطة للتنمية المهنية لجميع أعضاء فريق إعداد المعلمين معلم المعلم - ليكونوا على مستوي معاصر ومتقدم في مجالات تخصصهم وليقدموا الخبرات الأولى Firsthand عن التدريس الفعال ودور ومسئوليات المعلمين المتعاونين المشرفين على الطالب، ويدخل في هذا الإطار خلق عائلات تعاون ومشاركة مع المدارس العامة والمعلمين والإداريين بشكل يتسم بالقوة والعمق. كما ينبغي أن تتوفر خطة إدارية لتقويم الخدمات المساندة للمدارس والإدارات التعليمية. قوي، ووجود مكتبات مجهزة على مستوي عال وخدمات تقنية متطورة وغير ذلك من مصادر تشمل قواعد المعلومات والبيانات ذات التكنولوجيا الحديثة داخل مؤسسة الإعداد وخارجها. 8 - متطلبات قانونية أخرى : وهذه تشمل متطلبات أخرى يجب أن تلبها مؤسسة الإعداد وتقوم كليات التربية بتقديم تقرير للتقويم الذاتي قبل تقويمها خارجيا للترخيص بتقديم برامجها واعتمادها. المتقدمة. وسنعرض نموذجين من النماذج المستخدمة في برامج إعداد المعلم الناجحة، إلى حد كبير أصبحت مثلا يحتذى في بقية دول العالم الأخرى. النموذج الأول هو النموذج أو ال : إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية تحظى التربية في الولايات المتحدة الأمريكية باهتمام متزايد باعتبار أن للتربية والتعليم وتعدد نظم إعداد المعلمين في الولايات وتنوع تنوعا للمركزية التي يدار بها التعليم من ا كبي ارا نظ ارا ناحية، وللحرية التي تتمتع بها المؤسسات التعليمية بعامة والكليات في الجامعات بخاصة. ومما ضمان الجودة والاعتماد. ويعتبر المجلس الوطني لإعداد معلم التعليم Education من أشهر وأهم مؤسسات الاعتماد المهنية للتربية ال في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، بل في العالم بآثره، ويقوم هذا المجلس بوضع المعايير التي في ضوئها يمكن اعتماد الجامعات والمؤسسات المختصة بإعداد المعلمين. تجدر الإشارة إلى أن حركة المعايير التربوية الحديثة هذه قد ارتبطت بتقرير صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1983 م بعنوان : أمة في خطر Risk at Nation A حيث أوضح أن هناك خلافا في النظام التعليمي الأمريكي مما جعل المسؤولين يجتهدون في كيفية تحسين التعلم وتحديد الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي ينبغي أن يلم بها المتعلم ويكون قاد ار خاصة به، ألن ا على أدائها، ا المتعلم لن يستطيع أن يصل الى أعلى ما تؤهله له قد راته إذا لم يكن المعلم ا جيدا معدا وينمي نفسه باستمرار. وضعت NCATE معايير إعداد الأطر التربوية، وتضم هذه المعايير التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الإدارة والموارد والموارد، وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي؛ عليها أن تؤمن تطبيق هذه المعايير. وأصدر هذا المجلس (NCATE) ورقة عمل بعنوان (منهج تربية المعلم Curriculum Education Teacher)؛ وتصل المدة التي يقضيها الطالب / المعلم في كلية التربية ا للنظام التكاملي في أغلب الولايات أربع سنوات، إل أن هناك كليات أخرى يتخرج الأمريكية وفقا الطالب فيها بعد دراسة مدتها خمس سنوات، هذا و تشتهر الولايات المتحدة باستحداث النظم ا من الأساليب في إعداد وتغييرها من وقت لآخر، فهي عبر السنين استطاعت أن تستحدث عددا المعلم وتدريبه ومن أشهر تلك الأساليب : (ا مدخل تحليل النظم Approach Analysis System: باستخدام هذا المدخل تصمم البرامج بطريقة إجرائية على ضوء ما ينبغي أن يقوم به المعلم، وباستخدام نموذج نسقي أو منظومي أحدث المعلومات العلمية التخصصية والمهنية يبني البرنامج على ضوئها، وقد قام مكتب التعليم في الولايات

المتحدة بتقديم مشروع لتطوير برامج إعداد المعلمين باستخدام هذا المدخل منذ السبعينات. في محاولة تحديد مدى كفاءته في تحقيق أهدافه ثم اقتراح التعديلات الضرورية في الأساليب والإجراءات التي يتضمنها النظام لتخفيض النفقات وتأكيد الوصول إلى الأهداف بدقة وسرعة. وهذا يعني أن أسلوب تحليل النظم منهج لتحديد ووصف أى مجال، وتحليل العناصر المهمة فيه، وما بينها من تفاعلات وتحديد التغييرات التي يرجى إحداثها في هذا المجال. إنه نمط تفكير وأسلوب معالجة ذو خطوات تختلف باختلاف وجهة نظر من يستخدمونه وخاصة وتلك الخطوات تتمثل في تحديد الأهداف، ثم تصميم للنظم البديلة لتحقيق هذه الأهداف، ثم تقويم لهذه البدائل في ضوء فاعليتها وكلفتها، في الأهداف وفي المسلمات الأخرى التي يقوم عليها التحليل، ثم ابتكار بدائل جديدة وإيجاد أهداف جديدة. هذه الخطوات تتمثل في الآتي : 1 - وصف النظام Description System : ويقصد به توصيف الحالة الراهنة للنظام والتعرف على تركيبته وأسلوب أدائه. 2 - تحليل النظام Analysis System : ويقصد به محاولة التعرف على المشاكل 3 - هندسة النظام Engineering System : ويقصد به إعداد بديل من خلال ب(إعداد المعلم المبني على الأداء أو الكفاءات : Performance Competency-Based Teacher Education or إعداد المعلم، ومنذ السبعينات بدأت الدعوة إلى هذا الأسلوب باعتباره تطوي ارا حديثا ا. وإعداد المعلم المبني على الأداء يقوم على ثلاثة محكات رئيسة ويعتبر أكثر تخطيطا ا لتدريس الطالب / المعلم. قياس تحصيل التلميذ باعتباره ناتج ويتضح أن هذا الأسلوب إعداد المعلمين جاء استجابة للمدخل المعرفي (Cognitive) وهو المدخل السلوكي (Approach Behavioural) ، والتعلم المبرمج في التدريس الفعال، هذا يعني أن حركة أن يكتسبها وتعتبر إدراك المعلم لهذه المهارات، مواقف تعليمية هو المعيار لنجاح المعلم، لعملية التعليم وليس النشاطات التعليمية التي تؤدي إلى ذلك الهدف. ا للنظام التتابعي أو التكاملي مع وجود الاختلافات بين الواليات بسبب الالمركزية في إدارة التعليم، في دراسة حالة عن الإعداد التكاملي للمعلم في الواليات المتحدة الأمريكية قامت وينستين (1988 Weinstein) ببحث شمل ثلاثة نماذج للإعداد في كلية أوسن في شيرمان تكساس Texas-Sherman in College Austin وجامعة كنساس في لورنس Lawrence in Kansas of University وجامعة فرجينيا في عدة نتائج من أهمها: ومن هنا تأتي ضرورة الاتفاق على مدة إعداد تطول إلى • الاختلاف في تنظيم برامج إعداد المعلمين؛ ففي حين نجد أن كلية اوستن Austin تخصص سنوات الدراسة الجامعية الأربع للفنون الحرة باستثناء ما يخصص في أثنائها للسينماترات والخبرة الميدانية، فإن جامعة كنساس استغلت زيادة الفترة لتقديم مقررات والتركيز على التخصص وكذلك التربية المهنية، ونجد أيضا Virginia تشترط أن يلبي الدارسون ما تفرضه كلية ا أن جامعة فرجينيا وازدت أيضا من محتوى ومقررات الخبرات الميدانية التطبيقية. • الاتفاق بين النماذج الثلاثة على التدريب الميداني لفترة تدريب متصلة فيما يخص المهارات التكنولوجية وتعليم الحاسب الآلي، فقد وضعت أقسام التعليم في الواليات والمنظمات المهنية خطوطا غربي لتعليم ا إرشادية لذلك مثل ما فعل مجلس الشمال ال على أهمية الخبرة في استخدام الكمبيوتر في التعليم وكأداة لحل المشكالت. 1988 م على أن المتطلب الازم للحصول على شهادة (Credential Teacher يتضمن قيام الطالب بد ارسه برنامج للتعليم بالحاسب الآلي، ليكون قاد ارا على استخدامه في وتحقيقا 1988 م حوالي ا الأهداف متعددة. م متأث ارا بدأ تنفيذ برنامج كلية اوستن إعداد المعلم عام 1966 بأ اراء مجموعة من المربين أعضاء هيئة التدريس على تقديم برنامج مدته خمس سنوات مبني على الافتراضات التالية : ب(ال يمكن تقديم برامج تتسم بالجودة العالية في داخل نظام الإعداد مدته أربع سنوات. ج(ضرورة قيام الطالب/ المعلم بدور إيجابي في برنامج إعداده، وضرورة مشاركته في تصميم وتنفيذ أى برنامج إعداده إعدادا ا ، وهو متطلب أساسي مهما يكن ا عاما ا ثقافيا ويتضمن البرنامج اعدادا ، وإعدادا تخصص الطالب، والتاريخ الأمريكي، واللغات وفي عام 1980 م شكلت لجنة لتقديم ورقة عن برامج جديدة لإعداد ومديري المدارس العامة، وقد أقرت الورقة ضرورة تغيير النظام القائم وتقديم برنامج جديد ينتهي بالحصول على البكالوريوس بعد أربع سنوات ثم دراسة عام خامس إضافية. فيما يتصل بالقبول، بالرياضيات والكتابة في اختبار المهارات قبل المهنية، فإن ونمو الطفل والم ارق، ثم يكون التركيز أكبر في العوام التالية على التعلم والنمو والتصال، والمناهج وطرق التدريس، وتقييم التلميذ، وتخصص في العام الخامس فترة مدتها ست أسابيع للتدريب الميداني، كما يخصص فصل دراسي كامل للتدريب الميداني المتصل، ويعنى هذا أن توزيع 32) في السنوات الأربع الأولى، ويتميز هذا البرنامج بتركيزه على التخصص، والإعداد الثقافي، وإدخال مقرارت أخرى كإدارة والتربية الخاصة والحاسبات الآلية فضال عن الإعداد المهني. University of Virginia : فرجينيا جامعة The Committee on Teacher Education (المعلم إعداد نظام ، إلى أن تحقيق الأهداف الخاصة بتربية المعلم ال يمكن أن يتم في إطار برنامج دراسي مدته أربع سنوات، وقامت بوضع الخطوط العريضة لبرنامج جديد يحتاج إلى خمس سنوات تنتهي بالحصول

على البكالوريوس من كلية الآداب والعلوم، ودرجة الماجستير. البرنامج اعتبارا 1986 م. ويشترط للالتحاق بالبرنامج عدة شروط منها، أن يدرس الطالب المتطلبات التي تقرها كلية الآداب والعلوم متضمنة مقررات في (الكتابة، Speaking Public ، والعلوم والرياضيات ، الحاسبات الآلية، معلما والعلوم الاجتماعية، الدراسات اللغوية، بالإضافة الى ذلك، فان الطالب يدرس خمس عشرة ساعة فصلية في تخصص معاون غير التخصص الذي اختاره، وحتى يستطيع الطالب الإلتحاق في الدراسة في العام الخامس، تأتي اللغة حديثة على أرسها، تاب بأنه يمكنه الاستمرار في البرنامج. كل ذلك يعني أنه خال خمس سنوات دراسية يدرس (الطالب / المعلم) من (40- 45) ساعة فصلية في الفنون الحرة (25 ، /ومن (50 - 72) ساعة في التخصص الأساسي والمتخصص (المعاون) 40 ، /ومن (38 - 40) ساعة في التربية المهنية (25 ، /ومن (12 - 15) ساعة فصلية في العمل الكلينيكي (10 . /أما بالنسبة للتربية وهنا توجد فرق عمل من والأنشطة العملية (المصاحبة) التدريس المصغر - الأربعة محاور أساسية هي (التعليم كمهنة، والتربية متعددة الثقافات، ويخصص فصل الربيع للدراسة بالجامعة، ثم يقوم الطالب بتنفيذ مشروع تربوي ميداني. وهنا يشير (ألن) (2002) Allen إلى أن من أولويات العمل في تحسين التعليم؛ ويضيف أن دراسة أجزائها وليم ساندرز Sanders أوضحت أن هناك عالقة الناجح ال بد أن يراعى ما يلي : • تقديم معرفة تخصصية عالية. • معرفة نقل المعلومات وتسهيل فهمها. • تعديل البرنامج ليتناسب مع احتياجات الميدان. • إيجاد دعم قوي من المؤسسة التعليمية لإعداد المعلم. الكلية والمدرسة مع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ وذلك يجعل التقنيات من مكونات التعلم في برامج إعداد المعلمين، وتضمن برنامج إعداد المعلمين الطرق المتعددة للتدريس في بيئات متعددة، وتعلم خبرات ميدانية مع معلمين ذوي خبرة. : إعداد المعلم في انجلت استخدم مصطلح التعليم الإضافي (Education Further) في بريطانيا ليشير إلى التعليم بعد المرحلة الثانية الإلزامية في مؤسسات تعليمية غير جامعية، وتشمل مؤسسات التعليم الإضافي أو العالي البوليتكنيك Polytechnic ، ويحرص برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية في إنجلترا كل الحرص على تقوية العالقة بين منهج إعداد المعلم والمناهج القائمة في م ارحل التعليم العام وفقا لمفهوم المنهج الواسع أو الحديث. إن تطبيق المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج في كل من كليات إعداد المعلم، ومدارس ا لتطوير التعليم بهذه الكليات يتماشى ا ومهما أصبح أم ا ضروريا مع الإتجاهات العالمية المعاصرة، من التطبيق القائم منذ عشرات السنين للمفهوم الضيق أو القديم للمنهج بما فيه من عيوب أولهما : (النظام التتابعي) لهؤلاء الذين حصلوا على مؤهالت جامعية وعالية، يلتحقون بالتعليم العالي بعد الحصول على الشهادة العامة في المستوي المتقدم) Level-A الثانوية العامة (. أساس الدراسة في كليات التربية يتلخص في أن الطالب يمكن أن يتخصص في إحدى المراحل السنوية الآتية :